

صباح العرب

كرم نعمة



عبء أجهزتنا!

تخطت زوجتي امتحانا مرهقا بشأن طبيعة الحياة في بريطانيا، وهو أشبه بدرجة جامعية شاملة تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والسياسة والمعاصر والفنون والآداب والرياضة، على الذي يريد أن يقيم في بريطانيا أن يعرف كل ذلك.

وبقدر ما غمرتنا السعادة من عبور هذا الامتحان الذي أريك أيا منا في الحفظ والمطالعة المستمرة، وأعاد لنا ذكرى أيام الذعر من امتحانات الكالوريا، بيد أنه فتح أعيننا بشكل فعلي على سؤال يتم تداوله كثيرا، من دون أن نشعر بحقيقته.

كلنا نقول، لقد أصبحنا عبءا لأجهزتنا الرقمية، نضاع لها لتزودنا بكل المعلومات، السانجاجة منها والغامضة، متى نفكر إننا لنكون موجوبين على الأقل أمام ذواتنا؟

امتحان زوجتي بشأن الحياة في بريطانيا، تطلب منها الإجابة على ألفي سؤال، وهو رقم مهول غير قابل للحفظ بسهولة عندما يتعلق بمراحل تاريخية مجهولة ومنتجات أنشطة ومناسبة وأسماء، وكى أدرك اتجاه معرفتي، كنت أخوض تجربة هذا الامتحان مع زوجتي المسكينة، فانا أزعج بانني أقرأ منذ أكثر من أربعة عقود وأعيش في بريطانيا منذ عقدين، ويفترض بي أن أعرف على الأقل إجابة ألف سؤال.

لكن جهازتي الذكي أخبرني غير ذلك وجعلني أعتمد عليه في غالبية الأسئلة التي لا تتدرج ضمن اهتمامي. عندما طالب المياريدير التكنولوجي إيلون ماسك، البشر برقع مستوى أجهزتهم العصبية المهيمنة، كان يحذر من كون تطور الذكاء الاصطناعي يجعلنا فاضلين عن الحاجة على نحو متزايد. لكن ماسك نفسه يقترح جهازا آخر يضاف إلى الوصلات العصبية للإنسان، وزرع أقطاب كهربائية صغيرة في الدماغ البشري لتحسين قدراته المعرفية.

أسقط ماسك من تفكيره ديكرات، لأنه كان يفكر بمفرده آنذاك، وهو يقترح علينا مستقبلا أن تكون الأجهزة مهما صغرت جزءا من أمعنا، لمجازة الإلآت: كان رينيه ديكرات يقول "أنا أفكر إذا أنا موجود" لكن أقطاب إيلون ماسك الكهربائية تهشم تلك الحكمة الفلسفية، لأن وجودنا سيرتبط بالآلات مثل معرفتنا وذاكرتنا. وهو في ذلك المزاج المتقلب يعطي انطباعا بأنه خرج من صفحات إحدى قصص الخيال العلمي المولعة بالاستحالة الواقعية، وفق جون ثورنهيل في صحيفة فاينانشيال تايمز. المعروفون يجادلون على الضفة الأخرى لإثبات أن الذكاء الاصطناعي يتفوق على الإنسان في الغباء، لذلك يعمل على تطوير ديناميكيته كي يفوق الذكاء الطبيعي.

تطالب سارة تشان الباحثة في الأخلاقيات في جامعة إينبره، المجتمع وصانعي السياسات، بأن يكونوا على قدر المسؤولية الإنسانية لمناقشة فكرة أن نصنع نحن البشر البين، وعندما نصبح بشرا مبرمجين على أنظمة حاسوبية، وعندما تبدأ في دمج أنفسنا مع الآلات، ماذا يعني ذلك بالنسبة إلى طبيعتنا البشرية؛ عندما تعلق الأمر بي، سعدت بنجاح زوجتي متحفا معها، لكن لم أكف عن الاستمرار في اختبار معلوماتي، بعد عقود من القراءة التي كانت أهم شيء علمته في حياتي!

وأوضحت "أن السلطات الهولندية تنسوي الترويج للتسمية الجديدة (لم تلحن حتى الآن) في المحافل الدولية مثل مسابقة يوروفيجن-2020، وكذلك عن طريق منتخب كرة القدم".

أزمة بيئية في اليونان اسمها الماعز



الماعز يحتل جزيرة سمدرك

نظام يقول المنتقدون إنه كان يخضع لنظام رقابي سيء ويفتقر إلى أي تخطيط طويل الأجل. ولكن قد يكون من الضروري عكس ذلك الآن حيث يبدو أن عملية الحد من أعداد الماشية أصبحت أمرا لا مفر منه، إلى جانب الحد أيضا من عملية الرعي الجائر.

وترى كارلوتا مارانون، وهي محامية إسبانية استقرت على الجزيرة قبل عقد من الزمن، أن الحد من عدد الماعز لا يجب أن يكون بطريقة قاسية. وتقود مارانون مترابط سيساعد أيضا، إذ قالت "الكل هنا مرتبط بالرعاة بطريقة ما، لذلك تؤثر هذه المشكلة على الجميع. ولكي تعيش على أرض هذه الجزيرة، يجب عليك أن تبقيها حية".

وفي الوقت نفسه، انخفضت أسعار الصوف والجلود واللحوم والحليب، مما دفع مزارعي سمدرك إلى الشعور باليأس. ويقول يانيس فافوراس، راعي ماعز من الجيل الثاني، إن العديد من مزارعي الجزيرة ليس لديهم سوى القليل من الحلول والبدائل، "معظمنا مستعدون للتنازل، إذا صارت لدي وظيفة أخرى، فسوف أترك رعاية الماعز. عائد هذه الوظيفة لا يكفي لشراء القهوة".

وزادت قطعان الماعز بسبب الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي، في ظل التجاري، كما أن علف الحيوان أصبح مكلفا للغاية، وتم استنفاد معظم مساحات التربة بحيث لا تتمكن الأشجار من النمو مرة أخرى.

وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد الماعز بمقدار خمسة أضعاف ليصل إلى 75 ألف رأس بحلول أواخر تسعينات القرن الماضي. ثم انخفضت أعداده منذ ذلك الحين إلى أقل من 50 ألف رأس حيث لم يتبق سوى القليل من المساحات الخضراء التي يمكن أن يتغذى عليها. ويعاني معظم الماعز من سوء التغذية وأصبح القطيع ضعيفا للغاية إلى درجة أنه لحومه لم تعد تصلح للاستخدام

لم توكب جزيرة سمدرك الواقعة في شمال بحر إيجه ركب الازدهار السياحي في اليونان، لصعوبة الوصول إليها ولأنه يسكنها حوالي 3 آلاف شخص فقط. وزادت أزمة الوضع البيئي الذي تسببه قطعان الماعز التي ترعى بشكل جائر من المشكلات هناك، ما أفرز أزمة تعرية للتربة إن يلتهم الماعز الأخضر واليابس على الجزيرة. ورغم ذلك ما زال الرعي الجبلي فيها وسيلة للحياة.

إيلينا مير

سمدرك (اليونان) - يشكل الماعز

تهديدا حقيقيا للبيئة الطبيعية على جزيرة سمدرك اليونانية إذ يتجاوز عدده بمقدار 15 مرة عدد البشر ولتهتم القطيع الأخضر واليابس على سطح الجزيرة، ما دفع الخبراء والسكان المحليين إلى العمل معا لإيجاد طريقة حديثة لإنقاذ البيئة والاقتصاد في الجزيرة بعد عقود من محاولة إيجاد حل.

وتقع سمدرك، في شمال بحر إيجه، على بعد ساعتين بالعبارة جنوب مدينة الكساندروبولي، وهي مدينة يونانية بالقرب من الحدود مع تركيا. وتتميز سمدرك بانتشار غابات البلوط والكستناء والشلالات والسواحل الوعرة، والتي تمتاز بجمالها المليء بالسحر وكذلك البعد الذي يميزها عن الجزر اليونانية الأخرى.

ولا يمكن قضاء العطلات أو تنظيم الرحلات إلى هذا المكان، كما أنه لا توجد حتى خدمة عتبارات جيدة تقودك إلى البر الرئيسي. ولذلك، تأمل سلطات الجزيرة في أن تضمها منظمة اليونسكو إلى محميات المحيط الحيوي.

ويجول الماعز في جميع أنحاء الجزيرة، والتي تعادل ثلاثة أضعاف مساحة مانهاتن، ويمكن رؤيته على أسطح المنازل، وفي الأشجار، وحتى فوق السيارات بحثا عن قوته. وكنيجة للإفراط في الرعي الجائر، تواجه الجزيرة أزمة تعرية التربة.

تطبيق إلكتروني يحل المشكلات العاطفية

رونز أنه يمكن للمتخصصين في حل المشاكل الأسرية والعاطفية استخدام التطبيق كوسيلة مساعدة إضافية في التعامل مع زبائنهم.

ويساعد التطبيق المستخدمين في تحديد الأهداف للعلاقة والتعامل مع هذه الأهداف ومتابعتها بمرور الوقت، مثل برنامج المستخدم إلى أكثر من 15 دقيقة يوميا للاستفادة من خدمات التطبيق. وأشار "تك كرانش" إلى أن التطبيق "لايف كابل" متاح حاليا مجانا، في الوقت الذي تدرس فيه الشركة التي طوخته الرسم المناسب الذي يمكن طلبه من المستخدمين فيما بعد.

اليومية للعلاقة وكيفية إدارة الحوارات الصعبة مع الطرف الآخر والهدايا الرقمية وغير ذلك.

ونقل موقع "تك كرانش" المتخصص موضوعات التكنولوجيا عن شين روتز واضع تطبيق "لايف كابل"، قوله إن التطبيق مصمم ليكون علاجًا كاملاً للمشكلات التي يواجهها أصحاب العلاقة العاطفية. وأضافت "إنه ليس بديلا عن المتخصصين في علاج المشكلات العاطفية ولكنه مكمل لهم.. لا أعتقد أنه يمكنه حل مشكلات المستخدمين العاطفية بنسبة 100 بالمئة، لكنه يمكن أن يوفر أدوات لحلول مشاكلكم". ويرى ويتضمن هذا المحتوى التحديات

سان فرانسيسكو - طورت إحدى الشركات الناشئة تطبيقا جديدا للأجهزة الذكية لمساعدة المستخدمين في الحفاظ على العلاقات العاطفية. ويتيح التطبيق "لايف كابل" لأطراف أي علاقة عاطفية معالجة ومراقبة التحديات التي تواجهها علاقتهم.

وتتبع شركة "لايف كابل" الناشئة التي طورت التطبيق، الوصول إلى هذا الهدف، من خلال توفير محتوى يستهدف تشجيع أطراف العلاقة على مراقبتها من خلال 4 عناصر أساسية وهي الثقة والتواصل والصراع والحميمية. ويتضمن هذا المحتوى التحديات

تؤدي النجمة اللبنانية دانييلا رحمة دور البطولة في المسلسل الجديد «العودة» إلى جانب النجم نيكولا معوض، بحسب ما أعلنت شركة الإنتاج «إيغل فيلمز» التي بدأت السبت في بيروت بتصوير أولى مشاهد العمل الدرامي الذي سيعرض بداية العام القادم. ويصور المسلسل قصة البطلة التي تعود من المهجر إلى لبنان بسبب خبر عائلتها.



طلب الشفاء بثقب الوجوه في تايلاند

ويقال إنه بغية التكفير عن الذنوب وطلب الشفاء من الآلهة اعتمدت الفرقة نظاما نباتيا وثقب خدودهم بواسطة نباتات مختلفة في إطار مراسم طاوية.



ويقال إنه بغية التكفير عن الذنوب وطلب الشفاء من الآلهة اعتمدت الفرقة نظاما نباتيا وثقب خدودهم بواسطة نباتات مختلفة في إطار مراسم طاوية.



ويقال إنه بغية التكفير عن الذنوب وطلب الشفاء من الآلهة اعتمدت الفرقة نظاما نباتيا وثقب خدودهم بواسطة نباتات مختلفة في إطار مراسم طاوية.



أعمال فنية تحيي صناديق هواتف طوارئ مهجورة

واشنطن - بعد عقود من مساعدتها على إنقاذ الأرواح عادت محطات هواتف الطوارئ السابقة، التي ترجع إلى القرن التاسع عشر، في واشنطن إلى الحياة مجددا وحولت إلى أعمال فنية.

ويهدف تكريم النساء البارزات في تاريخ واشنطن، وضع الفنان المحلي تشارلز بيرغن لمسائه على ثماني محطات هواتف في قلب المدينة النابض. وقالت إلين جونز نائب المدير التنفيذي لمنظمة "داون تاون دي سي بيزنس إمبروفمنت ديستريكت" (بيد)، إن المالكين في وسط المدينة يريدون "أن تكون طرقهم أجمل ونايضة بالحياة". وأضافت "تعتقد أن الفن المنفذ في

الاماكن العامة هو إحدى الطرق لتلبية رغبتهم. كما أنهم أحبوا فكرة التخلص من المنظر القبيح الذي كانت توفره تلك الهواتف القديمة والخارجة عن الخدمة. وقد أحصى برنامج "أرت أون كال" للترميم الممول من المدينة والذي توقف في العام 2009، وجود 1100 محطة هاتف مهجورة في واشنطن، ورممت 145 واحدة لتعكس هويات أحياء معينة.

ووضعت هذه الصناديق للمرة الأولى في القرن التاسع عشر حين كانت سيارات الإطفاء لا تزال تجرها الخيول، وكان في إمكان المواطنين استخدامها لتنبيه الإطفائيين إلى وجود حريق.